

90 - أسباب فتنة التزيين | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:00:28](#)

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا - [00:00:52](#)

اللهم ارزقنا بركة رمضان اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة ومن عتقاء كل ليلة في رمضان. اللهم اغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا. اللهم اعنا على الصيام والقيام. وارزقنا حق الصيام وحق القيام. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:01:13](#)

هنا المدرسة الربانية وادي دروس رمضان هدى وشفاء مع سورة ال عمران وقفنا مع قضية زين للناس حب الشهوات وقلنا كيف تدخل فتنة التزيين على الانسان ان يرى سوء عمله حسنا - [00:01:37](#)

كيف تدخل فتنة التزيين على الانسان؟ قلنا اول حاجة قسوة القلب. اتنين صحبة سوء كيف تدخل فتنة التزيين على الانسان واحد قسوة القلب القلوب القاسية اللي قلبه قاسي قال الله - [00:02:05](#)

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. ويل القاسية قلوبهم من ذكر الله. بيقدر الشيطان يستولي عليه نتيجة قسوة قلبه. اللي قلبه طيب ومطمئن. ما يقدرش حد يزين له. لان قلبه منور - [00:02:26](#)

لان قلبه يبشوف لان قلبه مفتوح لان قلبه هيبصره ويقول له لأ الغلط غلط والصح صح ما حدش يقدر يقول لك على الغلط صح اتنين صحبة سوء شياطين الانس شياطين الانس اللي شغالين ليل ونهار في مقاطع نازلة ليل ونهار تلف - [00:02:43](#)

تعال بقى عمال بيعت لك على الواتس وعمال يلاعبك على الفيس وعمال يداديك على آآ تليجرام وانستجرام وآآ قل اسماء ما لهاش اول ولا اخر مش هنخلص كل ده بيلاعب - [00:03:07](#)

دماغه ولادنا وزوجاتنا وابنائنا واخوانا اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم نور بصائرنا وارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم لا تجعله ملتبسا علينا فنضل - [00:03:25](#)

ثلاثة اتباع خطوات الشيطان اتباع خطوات الشيطان لو خطوات وخطوات الشيطان ديت ده انا عايز اقول في الاية اللي انا هقولها دلوقتي دي خطيرة جدا اسمعها طب الاول قال الله عز وجل وعادا - [00:03:49](#)

وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين لما ربنا يقول وعاد وثمود انت تفكر دول كانوا في ايام بقى الفراغة اللي بيعبدوا الاصنام - [00:04:15](#)

كانوا يعني ما كانش فيه التقدم والحضارة اللي احنا فيها. لا لا لا ده كان عندهم تقدم وحضارة. ولعل الكلام عن الفراغة اللي هم بناء الاهرام واكتشاف التحنيط والكلام اللي كانوا بيعملوه كان عندهم تقدم عالي جدا جدا. وربنا حدسنا - [00:04:45](#)

في القرآن عن عاد قال الم تر كيف فعل ربك بعاد ايه رامزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. عشان ما تفكرش ان عاد دولت يعني كانوا حاجة لأ ده ربنا بيقول عنهم - [00:05:03](#)

لم يخلق مثلها في البلاد بمعنى ان مش هتلاقي زيهم ابدأ. اقول لك انا حاجة عن عاد لو ان برضه ما انا مش عايز اوسع وافتح

المواضيع عد ربنا بيقول ايه - [00:05:24](#)

انعاد آآ سيدنا هود بيقول لهم لعاد اتبنون بكل ريع اية تحبسون وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون واذا بطشتهم بطشتهم جبارين تأمل

بقى الايات دي التي لم يخلق مثلها في البلاد - [00:05:43](#)

قال لهم اتبنون بكل ريع بكل مكان واسع اية مدينة ملاهي يعبثون اية للعبث تعبثون. مدينة ملاهي اية حاجة ليس لها مسال سابق

بيبنوا ايات للعبث. ثم ايه؟ وتتخذون مصانع - [00:06:19](#)

لعلكم تخلصون مصانع للخلود. تفتكر بقى مصانع كانت مصانع ايه والله اعلم انا لا اعلم. وارجو الا اثم. لكن مصانع لعلكم تخلصون كان

عندهم مصانع قطع غيار بشرية هي هتبقى مصانع خلود تبقى ايه - [00:06:43](#)

ايه اللي بييجب خلود؟ ان اللي ايده تتقطع عندهم مصنع ايدين يعملوا له ايد اللي قلبه يقف يعمل له مصنع للقلوب. عشان كده لما عاد

ربنا حرزهم قالوا ايه؟ من اشد منا قوة - [00:07:10](#)

ربنا ما قلهمش امريكا اشد منكم قوة. وروسيا اشد منكم قوة. عندهم حاجات نووية. لأ. قال او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد

منهم قوة جاءوا منهم الا ربنا. عشان كده سيدنا هود قال لهم واذا بطشتهم بطشتهم جبارين. عندهم جبروت في البطش - [00:07:27](#)

يعني كان عندهم حاجات اكثر بقى من النوويات اللي انت بتسمع عنها دي. ادي عادي اللي انت ما تعرفش عنها اي حاجة اللي ربنا

اهلكهم بالهوا ريح صرصر عاتية عاد وسمود دول كانوا مستبصرين ربنا اثبت هنا. كان عندهم بصيرة - [00:07:50](#)

لانه مستبصرين ولكن ضيع البصيرة دي تزيين الشيطان ضحك عليهم الشيطان الغرور ده ببصيرتهم. الغرور ده بامكانياتهم. الامكانيات

تغر والشيطان بيدخل لك من جهة امكانياتك اللي تغرك واللي تقدر عليها - [00:08:13](#)

آآ من اسباب ايضا الزينة ضعف الايمان بالاخرة اللي انا قلت لك عليها اللي ربنا قال ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ضعف

الايمان بالاخرة بيمكن الشيطان انه يزين للانسان عمله - [00:08:44](#)

ويضلوا ويضيعوا قال الله عز وجل ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زيناهم اعمالهم فهم يعمهون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زيناهم

لهم اعمالهم فهم يعمهون العمى مش العمى. العمى - [00:09:12](#)

في فرق بين العمى ميم هه وبين العمى ميم يه الف لينة العمى وهم يعمهون اللي هي الرؤية المشوشة المغبشة لي العشاء اه بنقول ان

البصيرة اللي هي رؤية القلب ونور القلب - [00:09:57](#)

تبتلى بما تبتلى به العين ففي عور البصيرة بنشوف بعين واحدة وفي عشاء البصيرة وفي ضعف البصيرة ودايما اقول ان اخطر مين

اللي ما بيسمعش اللي يسمع غلط واخطر من اللي ما بيفهمش - [00:10:23](#)

اللي يفهم غلط واخطر من اللي ما بيشوفش انه يشوف غلط العمى نشوف غلط ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زيناهم اعمالهم وهم

يعمهون لما نيجي نقول النهاردة خلي بالك - [00:10:59](#)

المال فتنة الرسول قال كده صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال فلوس فواحد يقول لك ازاي بقى انا لما ابقى غني

آآ عندي فلوس كتير اقدر اعمل كل حاجة. بيدحكوا عليك يقولوا لك المال ما بيجبش السعادة. المال بيجيب السعادة بفلوسك تقدر

تشتري اي حاجة - [00:11:27](#)

هو ده مش فاهم! فاهم او مش مش فاهم! ها فاهم غلط بيشوف غلط فاهم غلط هي دي القضية انه يفهم غلط زيناهم اعمالهم

فهمهون الذين لا يؤمنون بالاخرة. اللي مش شايف الاخرة. اللي عامل حساب الاخرة - [00:11:57](#)

ان اللي معه فلوس ده في لحظة واحدة ممكن يبتلى باي مرض من الامراض كل فلوسه ما تنفعش ما تعملش حاجة كل فلوس كل ما

يملك كان واحد ابتلي بمرض في بطنه كده كان يقول يا جماعة انا شغال عندي الستميت عامل. شيله اللي في بطني ده وحطوه في

بطن اي عامل وادوا له مليون جنيه - [00:12:23](#)

هي دي القضية قضية انه فاهم غلط مش فاهم صح اللي هو بيفكر ان الفلوس مش هتعمل كل حاجة هي دي اللي ما بيؤمنش بالاخرة

الآخرة ان هو الدنيا دي مشيها زي ما تمشي سبحان الله العظيم. فهم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا - [00:12:50](#)
ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل شجرة ثم رحفت وتركها. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. منهج الامام احمد رحمه الله تعالى اللي قال ايه؟ يا بني - [00:13:15](#)

انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها ايام قلائل يومين وبعدها ونروح الجنة. يا رب يا رب خمسة من اسباب قبول التزيين الغرور رؤية النفس زي ما قلت لك في وكانوا مستبصرين - [00:13:29](#)

والمعجب زي ما علمائنا يقولوا المعجب بنفسه المعجب بدهاغه المعجب برؤيته الشيطان بيدخل له من عجبته ده زي ما علمائنا يقولوا ايه؟ ومتى تخريق العبد بهذا الامر وكلما يخرج من رأسه - [00:14:06](#)

هو معجب بنفسه مش هتقدر تقنعه هو اللي في دماغه في دماغه ربنا يقول ايه؟ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة زين للذين كفروا الحياة الدنيا - [00:14:27](#)

ويسخرون من الذين امنوا السخرية تكلمه يقول لك يا عم انت ما انتاش فاهم حاجة. انت ما تعرفش حاجة. انت ما تعرفش الدنيا دي اه اتباع الهوى اللي هو اللي هو المزاج الشخصي - [00:14:47](#)

والشيطان بيدخل للانسان من اتباع الهوى هي دي القضية ان كثير من الناس ناسي ان فيه حاجة اسمها شيطان يقول لك انا قعدت وفكرت وبعدين قلت في نفسي وبعدين قلت لنفسي - [00:15:13](#)

ده الشيطان عمال يوسوس لك عمال يكلمك عمال يقول في دماغه وينخر في دماغك الشيطان لك قرين قاعد معك ليل ونهار ابيفارقكش انت بتنام وهو ما بينامش ومعك في البيت ومعك في اوضتك ومعك في الحمام ومعك لازق فيك - [00:15:36](#)

انه يراكم وقبيله من حيث لا ترونه. هوى هو هوى يجري من ابن ادم مجرى الدم الشيطان ده عارف انت بتحب ايه وبتكره ايه ومعك فلوس مخبىها فين وبتعمل ايه في السر - [00:15:58](#)

عرف عنك كل حاجة دارس شخصيتك تماما فلذلك لما انت لك هوا مزاج في حاجة هوا عارفها فييدخل لك من جهة الحاجة اللي انت بتحبها بيزين لك الحاجة اللي انت بتحبها اللي هي الغلط - [00:16:15](#)

وبقى شغلته ايه؟ ان الشيطان ده بتاعك ده متصاحب على كم تلقيحة تانيين مشغلهم معه فبيكلم التليحة بتاعة واحدة عارف ان انت بتحب كذا يلحقها عليك شغل فيه شغل كبير بيحصل من وراك وانت مش دريان - [00:16:36](#)

وانت مش حاسس انت مفكر ان انت بتتصرف لأ ده ده في في تدابير كثير جدا فالشاهد ايه؟ ان الشيطان بيدخل لك بقى من جهة اللي انت بتحبها. اللي يوافق هواك هو ده هوى النفس - [00:16:56](#)

اشكال اتباع الهوا من اسباب ايشا حصول التزيين او قبول التزيين الاسراف في ناس كده عندهم اسراف في كل حاجة يعني تلاقيه في عواطفه مسرف مبالغ في كلامه مسرف بيتكلم كثير - [00:17:12](#)

في نومه مسرف بينام كثير في اه اه في فلوسه واصرف بيصرف كثير. كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون المسرف بيزين له بقى ليه؟ لان هو قعدته كده ان هو كل حاجة عنده يعني مسلا ايه فيه اسراف مبالغة - [00:17:41](#)

لغوا تهويل في في في الالم لما دماغه يجي له شوية صداع يقول لك بس دماغي هتنفجر من الصداع. يجي له شوية الم في بطن بطني بتتقطع تحت كواحد يقول عنده شوية صداع يقول لك حاسس كأن كل شعراية في راسي شوكة عمالة تنخر جوة دماغي -

[00:18:05](#)

ايه يا عم صداع اللهم عافي كل مبتلى. الشاهد ايه؟ ان الانسان اللي هو مسرف في كل حاجة الشيطان بقى بيزين له الاسراف ده ابن القيم رحمه الله في كتابه اغاسة الله فان مصايد الشيطان يقول ايه؟ وان الشيطان يشام النفس - [00:18:28](#)

فان رأى فيها غلوا زاده غلوا وان رأى فيها مهانة زاده مهانة يبقى اللي يلاقيه مسرف يزوده اسراف واللي يلاقيه ماسك ومقتل يزوده تقطير هو كده الشيطان شغال عليه ايشا اه - [00:18:55](#)

الانسان اللي عنده ثلاث صفات من هي عنها الخيانة والمكر والخديعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة والخيانة

في النار المكر بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل - [00:19:20](#)

معلش اسمحوا لي آآ سيدنا سفيان ابن عيينة لما سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان افضل

عبادتهم التلاوم يقال لهم التنتى قال سفيان - [00:19:50](#)

الا ترى انه يبلغ بهم الكفر انما قال بهم التنتة ولوم انفسهم فاذا كانوا عارفين بالحق وهو خير من ان يزين لهم سوء اعمالهم ولكنهم

قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه - [00:20:15](#)

وليس هذا كقولهم يا ويلنا انا كنا ظالمين. لان هؤلاء انما اقروا بالظلم حين رأوا العذاب. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير

دأبهم التلاوم مبيى زين لهم ييلوموا على كل حاجة على كل صغيرة وكبيرة - [00:20:41](#)

رايحين معها ايضا من اخطر اسباب قبول التزيين تخلي الله عن العبد قال الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من

يشاء ويهدي من يشاء ان الله يضل من يشاء - [00:21:08](#)

فيجعله يقبل التزيين حكمة منه عدلا اكل سبحانه وتعالى وينجي من يشاء رحمة منه وفضلا كرم وجود ولزلك انسان ينبغي النجاة من

فتنة التزيين ان تلجأ الى الله دائما ان تفوض امرك اليه - [00:21:37](#)

وان تستخير الله دائما وان تستشير اهل الدين وان تتبين وان تبحث عن البصيرة وان تبحث عن البيئة وان تركز بشدة في قضية كل

عمل وانت تقف مع نفسك وقفات - [00:22:09](#)

انا على الحق واللي على الباطل ما تمشيش الامور والا التضبييع والعياذ بالله احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. القرآن الكريم حبل الله حين يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:22:32](#)

- [00:23:01](#)